كاتب سفر الملوك

Holy_bible_1

كاتب سفر الملوك هو ارميا النبي وهناك ادله كثيره علي ذلك وفي هذا الملف ساعرض بعضها باختصار شديد

ولكن في البداية اوضح معلومة مهمة ان سفري الملوك هم في الاصل العبري سفر واحد يمثل فترة الملوك 400 سنه من داود 1000 ق م تقريبا الي سقوط اورشليم 587 – 586 ق م ووقت الترجمه السبعينيه من العبري الي اليوناني لم يسعهم درج واحد فتم تقسيمه الي سفرين الملوك الاول والملوك الثاني واخذ في السبعينية اسم ملوك ثالث ورابع لان تم تسمية صموئيل الملوك بجزئيه وايضا اريد ان اوضح ان كل العلماء الذين درسوا سفري الملوك الاول والثاني لغويا وسياق الكلام والتعبيرات اكدوا ان كاتبه شخص واحد فقط لاله اتبع نفس الاسلوب وهو اسلوب بسيط في شرح بداية ونهاية كل ملك ومكان دفنه

وفي السنه ***** ملك **** (اسرائيل او يهوذا) ملك **** علي **** (اسرائيل او يهوذا)

وكان ***** ابن ***** سنه حين ملك وملك ***** سنين في *****

وسار في طريق ****

وبقية امور *** ** وكل ما صنع اما هي مكتوبه في *****

واضجع ***** ودفن في ***** وملك *****

وهل سار في طريق الرب ام حاد عنه قليلا ام سار في طريق الشر ومقياس البر هو داود ومقياس الشر هو يربعام

فبالنسبة لملوك يهوذا، نجد المقدمة هكذا :

(i) – سنة تولي العرش، مقارنة بالسنة المقابلة من حكم ملك إسرائيل (المملكة الشمالية).

- (ii) عمر الملك عند توليه العرش.
 - (iii)- مدة حكمه.

(v) - الحكم على طبيعة حكمه.

ويختم قصة حكم كل ملك من ملوك يهوذا هكذا :

i) - توجيه القارئ إلى سفر أخبار أيام ملوك يهوذا للاستزادة من المعلومات.

(ii) - ذكر موت الملك والمكان الذي دفن فيه.

(-(iiiخليفته : "وملك ابنه عوضاً عنه".

ويمكننا أن نرى ذلك مثلاً فيما ذكره عن الملك رحبعام (1 مل 14: 21و 22 و29-31). وتختلف الصيغة التي يستخدمها لملوك إسرائيل ، بعض الشئ عن ذلك، إذ كانت كما يلى: (i)- سنة توليه العرش مقارنة بالسنة المقابلة من حكم الملك يهوذا (المملكة الجنوبية). (i)- مدة حكمه.

(iii) - مقر إقامته.

(iv)- إدانته لعبادته الأوثان.

(v)- اسم والد الملك.

ويختم قصة حكم كل ملك من ملوك إسرائيل و هكذا:

i) - توجيه القارئ إلى سفر أخبار أيام ملوك إسرائيل للاستزادة من المعلومات.

(ii) - ذكر موت الملك.

iii- خلافة ابنه له، إلا إذا خلفه مغتصب العرش (وكان هذا الأمر كثير الحدوث في ملوك

إسرائيل).

وايضا مقياس هدم المرتفعات

هذا ايضا الي اسلوبه الذي لم يتركه فراغ بين ملوك يهوذا وملوك اسرائيل

وايضا نفس التعبيرات اللغوية لم تتغير في كل السفر ولهذا هو كاتب واحد

والادلة

 اول ومن اقوي الادله هو اليهود انفسهم اصحاب السفر الاصليين وبخاصه التلمود (التلمود البابلي)

Jeremias scripsit librum suum et librum Regum et Threnos.

Jeremiah wrote the book which bears his name, the Book of Kings, and Lamentations.

T. Bab. Bava Bathra, fol. 15. 1

وايضا هذا مؤكد بالتقليد اليهودى

الذي مكتوب فيه ان كاتب السفر هو ارميا النبي وهو كتب بوحي الروح القدس نقلا وتجميعا عن ما سجله انبياء قبله من تسجيلات لاحداث عاصروها مثل ناثان النبي وجاد الرائي وعدو

وشمعيا واشعياء النبى وبعض الملوك مثل داود وسليمان

سفر اخبار الايام الاول

29: 29 و امور داود الملك الاولى و الاخيرة هي مكتوبة في اخبار صموئيل الرائي و اخبار ناثان النبي و اخبار جاد الرائي

2 كاتب السفر نفسه يشهد انه لا يخترع ولكن بارشاد الروح القدس ينقل ممن سبقوه مثل سواء انبياء او مؤرخين وبخاصه ان ارميا النبي ابن كاهن في يده الكتابات القديمه

سفر اخبار الايام لملوك يهوذا 1 ملوك 14: 29 و 1 ملوك 15: 7

سفر اخبار الايام لملوك اسرائيل 1مل 14: 19

سفر امور سليمان 1مل 11: 41

اخبار شمعيا النبى

عدو الرائي

فهو من مدرسة الانبياء المتاخرين قبل السبي وهذا ينطبق علي ارميا (ارميا 1:1)

3 التحليل اللغوي الذي كما قدمت سابقا يثبت ان الكاتب شخص واحد ايضا يثبت انه نفس الاسلوب اللغوي لسفر ارميا ومن نفس الفتره الزمنية اي نهاية زمن الملوك قبل واثناء السبي

وكما لخص كلامهم بارنز

هو لغته في بداية زمن السبي ومتاخره عن اشعياء وعاموس وهوشع وميخا ويوئيل ونحميا وقبل اخبار الايام (ولغته واضح جدا انها تختلف عن سفر اخبار الايام واسلوب عزرا) وعزرا ونحميا وحجي وزكريا وهو يطابق ارميا ويشابه فترة حزقيال ولهذا يعتبر من القرن السادس قبل الميلاد قبل واثناء السبي

وهو ايضا لا يعلم شيئ عن ما بعد سنة 560 لانه توقف عند

سفر الملوك الثانى 25

25: 27 و في السنة السابعة و الثلاثين لسبي يهوياكين ملك يهوذا في الشهر الثاني عشر في السابع و العشرين من الشهر رفع اويل مرودخ ملك بابل في سنة تملكه راس يهوياكين ملك يهوذا من السجن

25: 28 و كلمه بخير و جعل كرسيه فوق كراسي الملوك الذين معه في بابل

25: 29 و غير ثياب سجنه و كان ياكل دائما الخبز امامه كل ايام حياته

وايضا يقول

سفر الملوك الثاني 17: 23

حَتَّى نَحَّى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عَبِيدِهِ الأَثْبِيَاءِ، فَسُبِيَ إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ.

سفر الملوك الثانى 10: 27

وَكَسَرَّوا تِمْثَالَ الْبَعْل، وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْل، وَجَعَلُوهُ مَزْبَلَةً إِلَى هذا الْيَوْم.

وهو لم يعاصر فترة موت نبوخذنصر ولا سقوط بابل ولا الرجوع من السبي

وهذه الفتره العمريه تنطبق بالتحديد علي ارميا وباكثر تحديدا ارميا كتبه بين سنة 580 ق م

الي 560 ق م واستخدم تعبيرات هذه الفتره

ويؤكد ويقول ايضا بارنز ملخصا لكلام العلماء

صاحب السفر

Berosus, Manetho, Menander, Dius - the pagan historians of Babylon, Egypt, and Tyre - join

The tone of the work tires harmonises with that of Jeremiah's undoubted writings, and furnishes an additional argument in favor of that prophet's authorship.

اي ان الاسلوب والتناسق وفرش للاحداث هو بدون اي شك اسلوب ارميا ويؤكد ان ارميا هو

ويؤكد بعد تحليل رائع

Both internal consistency and probability, and also external testimony, strongly support the general authenticity of the secular history contained in Kings.

الادله الداخليه والخارجيه تؤيد وبقوه اصالة سفر الملوك

4 كاتبه واضاح تماما انه نبي وهي حقيقه يعترف بها كل من درس اسلوب السفر وهو ليس مؤرخ ولا يهتم بالناحيه السياسيه والتاريخيه ولكن هدفه اظهار عمل الله ويده الممدوده التي تحفظ من يتمسك بوصاياه ويعاقب من يبتعد عنه بان يتركه وهو تحقيقا لما كتب في سفر صموئيل الثاني 7 : 12–16 ويهتم في الاحداث بالابعاد الروحية اي يفسر الاحداث التاريخيه روحيا ونبويا بنفس طريقة سفر ارميا وليس اشعياء الذي يقول نبوات مجرده

وهو لم يهتم بتفاصيل حوادث تاريخيه كثيره بالمقارنه باهتمامه الشديد بالانبياء ومعجزاتهم وتعاليمهم واقوالهم وتحقيقها وايضا يهتم بالهيكل والايمان بالرب وتوبة بعض الملوك اي هو يوضح استمرار عمل الله ويشرح تفاصيل مثل ظهور الرب لايليا (ملوك الاول 19: 11-12) و خطيت بيت يهوذا (ملوك الثاني 19: 21-13)

 بل يشرح في اصحاحات كثيره تفاصيل عمل الانبياء مثل ايليا مثلا من ملوك الاول 18 حتي ملوك ثاني 2 و اليشع ايضا من 2 مل 2 – 10 هذا بالاضافه الي انبياء اخرين شرح مقتطفات مهمة من حياتهم اخيا (1 ملوك 11: 21–39 و 14: 1–16) وميخا (1ملوك 22: 13–38)

وهذا ينطبق علي ارميا

5 دليل رابع ومهم انه اقتبس من انبياء ويكتب اسمهم وبخاصه نبوة اشعياء النبي علي سبيل المثال ملوك الثاني 18: 15 الي 20: 19 مع اشعياء من 36 الي 39: 8 ويكتب اسم اشعيا 13 مره احتراما له ولكن في المقابل هو يقتبس من سفر ارميا علي سبيل المثال ارميا 39 : 1-10 و 40: 7-41 و 44 و 52 مع ملوك الثاني 24: 18 و 25: 1-26

وايضا احداث ذكرها ارميا مثل ارميا 7: 15 و 15: 4 و 19: 3 مع 2 ملوك 21-23 ولكنه لا يكتب اسم ارميا ولا مره واحده وهذا يؤكد لنا ان كاتب السفر هو ارميا نفسه وبكل تواضع لم يكتب اسمه

وهذا دليل قاطع ان الكاتب هو ارميا

6 كان ارميا مهتم بحساب اعمار وسنين ملوك يهوذا واسرائيل كما يشير الي ذلك دنيال النبي

سفر دانيال 9: 2

فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيآلَ فَهِمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عَدَدَ السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَمَالَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُ شَلِيمَ. وهذا دليل انه كتب سنين واعمار الملوك وهذا يؤكد انه كاتب السفر

7 الترتيب العبري للعهد القديم كان يضع سفر الملوك في بداية كتاب الانبياء وبخاصه نعرف انه في فتره اولي كان سفر ارميا يوضع بعد سفر الملوك في كتاب الارمياء (وبعض الاحيان اشعياء اولا) ولكن حتى الان يعتبر سفر الملوك هو من كتاب الانبياء في الترتيب العبري القديم

Torah - Genesis, Exodus, Leviticus, Numbers, Deuteronomy

Prophets - Joshua, Judges, Samuel, Kings, Isaiah, Jeremiah, Ezekiel, Hosea, Joel, Amos, Obadiah, Jonah, Micah, Nahum, Habakkuk, Zephaniah, Haggai, Zechariah, Malachi

Writings - Chronicles, Psalms, Job, Proverbs, Ruth, Song of Songs, Ecclesiastes, Lamentations, Esther, Daniel, Ezra / Nehemiah

8 بعض الادله التاريخيه التي تؤكد انه من المنطقه قبل الذهاب الى السبى مثل

سفر الملوك الثاني 14: 7

هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمِلْحِ عَشَرَةَ آلاَفٍ، وَأَخَذَ سَالِعَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتَئِيلَ إِلَى هذا الْيَوْمِ.

وهذا الاسم اختفي بالسبي

وايضا

سفر الملوك الأول 9: 13

فَقَالَ: «ما هذهِ الْمُدُنُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا أَخِي؟ «وَدَعَاهَا «أَرْضَ كَابُولَ «إِلَى هذا الْيَوْمِ. هذا بالاضافه الي ان الكاتب شاهد عيان علي خراب اورشليم لانه في امرو كثيره يقول كما هو مكتوب في اما زمن السبي لا يقول ذلك لانه يكتب ما يشاهد بنفسه وايضا هذا يؤكد اكثر واكثر ان ارميا هو الكاتب

وايضا اقدم امثله باختصار سريع كلمات لم يستخدمها احد غير ارميا

كموش اله المؤابيين بالتعبير العبري

כמיש

اتت في

1Ki_11:7, 1Ki_11:33, 2Ki_23:13, Jer_48:7, Jer_48:13, Jer_48:46

وايضا تعبيرين نبوخذنصر ونبوخذرصر

נבוּכדנאצר / נבּכדנאצר / נבוּכדנצר / נבוּכדראצר / נבוּכדראצור

الذين استخدمهما ارميا في سفره

تعبير يثبت ان ليس عزرا هو الكاتب مثل

ملكوم

מלכם

الذي جاء ثلاث مرات في سفر الملوك

1Ki_11:5, 1Ki_11:33, 2Ki_23:13

تعبير عزرا كان الاسم الحديث المتاخر عن ارميا وهو ملخام

מלכּום

1Ch_8:9,

وايضا لكان استخدم نفس تقويم عزرا في تحديد عمر يهوياكين

وايضا الفرق في اسلوب ارميا وعزرا

ارميا يميل الي ربط الحقائق باسلوب السرد ولكن عزرا يستخدم نظريات لاهوتية

ارميا يميل الي التوازن بين تاريخ اسرائيل ويهوذا ام عزرا فيميل الي اظهار ملوك يهوذا اكثر لانه بعد السبي وفشل الكسير من العشر اسباط في اثبات نسبهم بينما حافظ سبط يهوذا علي نسبه

ارميا يركز علي الانبياء مع الملوك اما عزرا فيركز علي الكهنه مع الملوك

ارميا يركز علي ناموس موسى اما عزرا فيركز علي تقاليد الكهنة

فكل ما قلته يؤكد ان الكاتب هو ارميا وليس عزرا

وشرح من كتابات بعض العلماء الذين يؤكدوا ارميا

7. Richard D. Patterson and Hermann J. Austel write, "Despite the lack of dogmatic certainty, a reasonable case can be made for Jeremianic authorship (cf. G. Archer, SOTI rev. p. 289). S. J. Shultz ('Kings,' *ZPEB*, 3:812) affirms the likelihood that 'the prophets kept the records throughout the generations of the Hebrew Kingdoms.' Since he was descended from the priestly line of Abiathar, and since in all probability his father, Hilkiah, was active in communicating both the traditional facts and the teaching of Israel's past, it is very likely that Jeremiah had access to historical and theological source materials. Furthermore he would have had more ready entrée to royal annals than any other prophet. Certainly no other prophet was so intimately involved in the final stages of Judah's history. If so, Jeremiah may have been active in composing the greater part of the history of the book of Kings (1 Kings 14-- 2Kings 23:30) during the so-called silent years

of his prophetic ministry after his call in 627 B.C., during the long reign of the godly Josiah. Certainly the contents of all have been written by Jeremiah.

وايضا الموسوعه الكاثوليكية

ولماذا اختار الرب ارميا لهذا العمل ؟

لن ادخل في تفاصيل حاية ارميا النبي الذي اختاره الرب منذ الصغر ولكن ارميا ايضا يمثل مرحله انتقالية مهمة جدا عن قبل السبي وبعده ويوضح استمرار الايمان حتى لو كان الشر اصبح هو الغالبية

ولكن كعادة كثيرين من كتاب الوحي لا يكتبون اسمهم لو الامر غير خاص بهم كمجد شخصي ولكن ليتكلم عن كلمة ووحي الرب فقط

واخيرا كما يقول جيل وكثير من المفسرين رغم تاكدنا ان كاتب السفر هو ارميا ولكن حتي القله الذين اختلفوا في هذا الامر لكن لايوجد خلاف علي الاطلاق ان السفر مكتوب بسلطه الهية ووحي الهي لتمجيد الرب وتظهر عمله ولتزيد الايمان به وامثله كثيره مثل ملكة سبا التي مجدت الرب علي حكمة سليمان وايليا الذي توقف المطر بصلاته واقامة ابن الارمله من الموت وغيره لهذا اقتبس العهد الجديد ورب المجد نفسه من سفري الملوك الاول والثاني

انجيل متى 12: 42

12: 42 ملكة التيمن ستقوم في الدين مع هذا الجيل و تدينه لانها اتت من اقاصي الارض لتسمع حكمة سليمان و هوذا اعظم من سليمان ههنا

وهذا جاء في

سفر الملوك الاول 10

1 وسَمَعِتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ لِمَجْدِ الرَّبِّ، فَأَتَتْ لِتَمْتَحِنَّهُ بِمَسَائِلَ. 2 فَأَتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جِدًّا، بِجِمَال حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جِدًّا وَحَجَارَةً كَرِيمَةً. وَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ بِقَلْبِهَا.

3 فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلاَمِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ.

4 فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ،

5 وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عَبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلاَبِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ، وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ.

6 فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. 7 ولَمْ أُصَدِّق الأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ، فَهُوَذَا النِّصْفُ لَمْ أُخْبَرْ بِهِ. زِدْتَ حِكْمَةً وصَلاحًا علَى الْخَبَر الَّذِي سَمِعْتُهُ.

8 طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هؤُلاَءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. 9 لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَّهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ وَجَعَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَبَرَّا».

انجيل لوقا 9

وايضا

9: 54 فلما راى ذلك تلميذاه يعقوب و يوحنا قالا يا رب اتريد ان نقول ان تنزل نار من السماء فتفنيهم كما فعل ايليا ايضا

وهذا في

سفر ملوك الثانى 1

1: 10 فاجاب ايليا و قال لرئيس الخمسين ان كنت انا رجل الله فلتنزل نار من السماء و تاكلك انت و الخمسين الذين لك فنزلت نار من السماء و اكلته هو و الخمسين الذين له

1: 11 ثم عاد و ارسل اليه رئيس خمسين اخر و الخمسين الذين له فاجاب و قال له يا رجل الله هكذا يقول الملك اسرع و انزل

 1: 12 فاجاب ايليا و قال له ان كنت انا رجل الله فلتنزل نار من السماء و تاكلك انت و الخمسين الذين لك فنزلت نار الله من السماء و اكلته هو و الخمسين الذين له

بل يؤكد معلمنا بولس الرسول ان سفري الملوك الاول والثاني هو من الكتاب المقدس

رسالة بولس الرسول الى اهل رومية 11:

11: 2 لم يرفض الله شعبه الذي سبق فعرفه ام لستم تعلمون ماذا يقول الكتاب في ايليا كيف يتوسل الى الله ضد اسرائيل قائلا

11: 3 يا رب قتلوا انبياعك و هدموا مذابحك و بقيت انا وحدي و هم يطلبون نفسي

11: 4 لكن ماذا يقول له الوحى ابقيت لنفسى سبعة الاف رجل لم يحنوا ركبة لبعل

وهذا ما جاء في

سفر ملوك الاول 19: 14

19: 14 فقال غرت غيرة للرب اله الجنود لان بني اسرائيل قد تركوا عهدك و نقضوا مذابحك و قتلوا انبياءك بالسيف فبقيت انا وحدي و هم يطلبون نفسي لياخذوها

19: 15 فقال له الرب اذهب راجعا في طريقك الى برية دمشق و ادخل و امسح حزائيل ملكا على ارام

19: 16 و امسح ياهو بن نمشي ملكا على اسرائيل و امسح اليشع بن شافاط من ابل محولة نبيا عوض عنك

19: 17 فالذي ينجو من سيف حزائيل يقتله ياهو و الذي ينجو من سيف ياهو يقتله اليشع

19: 18 و قد ابقيت في اسرائيل سبعة الاف كل الركب التي لم تجت للبعل و كل فم لم يقبله

وايضا معلمنا يعقوب

رسالة يعقوب الرسول 5: 17

5: 17 كان ايليا انسانا تحت الالام مثلنا و صلى صلاة ان لا تمطر فام تمطر على الارض ثلاث سنين و سنة اشهر

وهذا من

سفر ملوك الاول 17:1

17: 1 و قال ايليا التشبي من مستوطني جلعاد لاخاب حي هو الرب اله اسرائيل الذي وقفت امامه انه لا يكون طل و لا مطر في هذه السنين الا عند قولي

وغيرها الكثير مثل مرقس 1: 6 و 2 ملوك 1: 8 ولوقا 4: 25 مع 2 ملوك 4: 29

فبعد شهادة رب المجد وتلاميذه لايوجدا حاجه لادله اكثر

والمجد لله دائما